

11 - استحلاء اليقظة | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان

3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:39](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد - [00:01:01](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:01:24](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:48](#)

يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور - [00:02:20](#)

محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله - [00:02:45](#)

في وجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان - [00:03:12](#)

قلوبنا. اللهم احى قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ازرع حبك في قلوبنا. اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك. وانزع من قلوبنا رجاء من سواك. اللهم حب - [00:03:38](#)

بين الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. فضلا من ونعمة وانت خير الراشقين. امين. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:58](#)

هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان العام الف واربعمئة وثلاث واربعون ومضيئا عشر حلقات كاملة وها هنا نحن نتوقف لحظة للتقاط الانفاس ماذا فعلت العشر الماضية الدورة عنوانها من هنا نبدأ - [00:04:18](#)

من على باب الله من على باب الله ننطلق نحن وقوف على بابه جل جلاله. نسأل الله جل جلاله ان يفتح لنا ابواب الخير والبداية هي الاخطر دائما هي الاخطر دائما ان تبدأ - [00:04:57](#)

ان تتحرك قالوا من كانت له بداية محرقة كانت له نهاية مشرقة. وقالوا انما الامر بالبدايات. وقالوا انما البدايات مسل الاساسات هي الاساس الذي يبنى عليه وتنطلق. لذلك كانت البداية هي النقطة الاشق - [00:05:22](#)

لأنها اصل الانسياب الموزون. لعلك تلمحها في قول النبي صلى الله عليه وسلم. لمن سأله فقال قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احداً بعدك او قال غيرك قال قل امنت بالله ثم - [00:05:48](#)

سم استقم امنت بالله هذه نقطة البداية عشان كده قالوا الانسياب الموزون وليد المركز الثابت ده اصل من اصول الوصول الى الله تعالى. الانسياب الموزون وليد المركز الثابت. اذا كان الانطلاق من ثبات - [00:06:10](#)

يكون الانسياب موزوناً. لذلك قال قل امنت بالله سبت الانطلاق. سم تنطلق بعدها في انسياب موزون. تمشي مستقيم. قل امنت بالله ثم استقم. اللهم انا امنا بك فارزقنا الاستقامة. بدأنا - [00:06:33](#)

من على باب الله نرجو رحمته مستعينين بالله مؤكدين اننا لن نستطيع الا بالله اشرب هذا قلبك ان القضية انك لن تستطيع الا بالله جل جلاله ليس بجهدك ولا كدك - [00:06:57](#)

ولا عملك ولا الاسباب انما بالله ان يختارك الله جل جلاله ان يصطفيك ان يوفقك ان يهديك. ان يأخذ بيدك. ان يعينك. ان يقيمك جل جلاله وكانت اول المنازل اليقظة - [00:07:22](#)

انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين سم هذه اليقظة لا نقول اننا تخطيناها بل هي معك هي اصل طريقك وعلامة استحلاء اليقظة لابد من هذه النقطة استحلاء اليقظة استحلاء اليقظة - [00:07:49](#)

استحلاء اليقظة انما علامته سلاسة اشياء اولاً دوام استحضار النية يبقى الانسان دايماً نيتاً حاضرة اللي هو يقظ. اللي هو صاحي. اللي هو مصحح. اللي هو المنتبه اللي هو آآ واقف على رجليه اللي هو جاهز - [00:08:19](#)

ده يبقى دايماً مستحضر النية. قبل كل عمل لما بيدخلش في اي عمل الا بنية بنية اي عمل صغر او كبر قلت لكم قبل كده الرجل اللي قالوا له تعال صل الجنائز قال حتى انوي. اقل الباب - [00:08:47](#)

ودخل لحظة وطلع. وكثير بقول بقى عشان ده يحل اشكال عند ناس كتير جداً. اللي هو ايه؟ مسألة الاخلاص. اللهم ارزقنا الاخلاص هيجي معنا الاخلاص ان شاء الله. ده منزلة من منازل السائلين الى الله منزلة الاخلاص. هيجي معنا لعله ان شاء الله باذن الله تعالى في الدروس - [00:09:07](#)

الجية دي ان الانسان لما يقول حتى انوي كثير من الشباب بقى الشيطان بيتلاعب به ويلبس عليه القضية يقول له انت مش انت مش مخلص. انت العمل ده انت مش بتعمل لله. انت جاي عشان تشوف الشيخ محمد. انت مش جاي لله. انت بتعمل - [00:09:27](#)

عشان الود المحاسبة ده مش لله. ده تلبيس من الشيطان بمنتهى البساطة. وفي لحزة واحدة زي ما قلت لكم كده الرجل بيقلوا له تعال نصلي الجنائز قال لهم حتى انوي. قفل الباب - [00:09:49](#)

وفاتح الباب بس قفل الباب كده وفاتح الباب خرج معهم هي قضية ايه؟ لحزة ان انا اقول انا هاعمل العمل ده لله وانطلق في العمل ولا التفت خلاص انا كده مخلص - [00:10:03](#)

ما التفتش للوساوس انا اقرر قلت لكم قبل كده في الدروس اللي فاتت آآ اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض ماذا يدعوا من دونه اله؟ خذ قرارك هي في لحزة واحدة - [00:10:21](#)

لحظة واحدة. الاخلاص لحزة لحزة واحدة خذ قرارك. هم قالوا ايه اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض القرار لن ندعوه من دون ايلان. خلص الموضوع ايه دي؟ فلذلك بنقول ايه؟ اليقظة استحلاء اليقظة ان انت تنطلق. في لحظة واحدة خذ قرارك - [00:10:41](#)

وامش ولا تلتفت لوساوس الشيطان وتسببت الشيطان وتسويل النفس الامارة بالسوء المسببات والمعوقات. امشي انطلق نمرة اتنين من علامات استحلاء اليقظة حضور القلب اللهم اصلح قلوبنا اللهم ارزقنا حضور القلب - [00:11:08](#)

وحضور القلب يا جماعة برضه ده من الامور اللي ناس كتير بتعاني منها. ان يقول لك انا باقرا القرآن بأسأل مش حاضر. انا باسرح كثير في الصلاة. وانا قلت لكم - [00:11:40](#)

اما سمعت واحد في التليفزيون مرة جا له سؤال بيقلوا ايه ان انا بس حكيت في الصلاة. فقال لهم كلنا ذلك الرجل. لا غلط مش كلنا ذلك الرجل ما فيش حاجة اسمها كلنا ذلك الرجل - [00:11:52](#)

لأآ الاحنف ابن قيس رضي الله عنه الصحابي لما قالوا له اتسهو في صلاتك قال يعني اتفكر فيما يتلى علي؟ قيل لا قال في الدنيا يعني قال اعوذ بالله - [00:12:08](#)

اول شيء احب الي من الله حتى يخطر في بالي وانا اصلي وانا بين يديه شيء احب الي من الله حتى يخطر في بالي وانا بين يديه والله لان تختلف في الاسنة - [00:12:28](#)

احب الي من ان يكون شيء من ذلك قال ده لو انا اتقطع تحت احسن لي من ان انا اسرح في الصلاة ازيك قلت لكم ان الكلام ده ما تقولش ده بقى ايام الصحابة لأ - [00:12:51](#)

بنقول ان من استحلأ اليقظة حضور القلب. وحضور القلب دي مسألة بيعاني منها كثير من الناس. كنت بقول لكم بقى ابويا الله يرحمه ويرحم موتانا وموتى المسلمين. في مرة قال لي يا ابني انت بتطول في الركوع قوي - [00:13:11](#)

آآ الواحد كده والعياذ بالله يسرح فحسيت من كلمة والعياذ بالله ان السرحان ده جريمة او السرحان ده عنده مش وارد ده كده الواحد والعياذ بالله ممكن يسرح فعشان كده لازم يبقى هو ده بقى. هي دي القضية. انك انت تعتقد ان السرحان في الصلاة ده ايه؟ جريمة - [00:13:26](#)

كبيرة كبيرة من الكبائر انك تعتبر ده. لما تبقى كبيرة عليك عشان كده ربنا قال ايه؟ وانها لكبيرة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الصلاة دي موضوع كبير على الايه هنخشعين موضوع كبير - [00:13:56](#)

الشاهد ايه؟ انك انت احساسك انك بتقرأ قرآن وبعدين تلاقي نفسك سرحان تعتبر ان دي كبيرة خطيرة ايه اللي انا بعمله ده ايه اللي بعمله ده؟ اعوز بالله مني - [00:14:21](#)

في ايه ما تصحى ركز كلم نفسك كده هتيجي على كلام عن العوائق انها النفس انك لازم تنزق نفسك كده وتتكلم معها كانها شخص اخر منفصل عنك كلم نفسك مشهد ايه اول حاجة استحضار النية في كل عمل - [00:14:34](#)

استحلائي اليقظة. ثاني حاجة حضور القلب. لازم تعاني في حضور القلب. وقضية حضور القلب عايز اقول لكم انها مع المعاونة تيجي مع التدريب والالحاح والاصرار بتيجي. وزي ما قلنا كثير ان كل شيء مع الممارسة بيحصل - [00:14:58](#)

التميز والاجتهاد والتفوق والتحسين. مع مع الممارسة زي ما بيقولوا كده زي السواقة. كل ما بيسوق اكثر بيبقى شاطر اكثر في السواقة. كل ما بيكتب على الكمبيوتر اكثر كل ما تبقى ايديه اسرع وهكذا. كل شيء - [00:15:22](#)

فرصة بيبقى احسن. فنفس الشيء حضور القلب بالاياه بالممارسة والسرحان برضو بالممارسة فيه ناس متخصصين سرحان ان هو قاعد طول الوقت سرحان وتقولوا سرحان فيه يقول لك ولا حاجة. هو بقى متخصص سرحان. قاعد دماغه ديت في وادي ثاني. في ايه؟ ولا حاجة. ولا حاجة دي اسمها - [00:15:42](#)

الخفلة ودي اخطر شيء في حياة المؤمن الغفلة الغفلة قال الله عز وجل اسمع اخطر اية تسمعها في حياتك وانا قلت لكم كثير اللي ما لوش حال مع القرآن يبقى له ما لوش حال مع الله. قلت كثير الكلام ده بس انا باعتبار ان حد جديد بيسمع الدورة - [00:16:11](#)

دي لأول مرة بيسمعني ما فيش حاجة بقول ايه انا قلتها قبل كده مش هاقولها لأ بنقول كل حاجة ان لازم حالك مع القرآن وانا بقراً في المصحف لي حال مع المصحف انا ماسك مصحفي ده ده اسمه - [00:16:45](#)

مصحفي واضح فاهم يعني ايه المصحف بتاعي يعني ايه؟ يعني المصحف بتاعي ده ده يعني ايه؟ زي آآ زي اوضتي زي جلابيتي زي آآ زي نضارتي واضح؟ يعني حاجة في خصوصية بيني وبين المصحف. انا عارف الاية بتبدأ فين وفي الحنة اللي آآ انتم بتتعجبوا

احياناً - [00:17:05](#)

من انهم يجيبوا اطفال يقولوا دي الاية رقم كذا في السورة رقم كذا الصفحة اللي على اليمين اول كلمة فوق ده المفروض كلنا كده المفروض اللي مصحف هو عارف قولي طب ما المصحف عندي المصحف بيقدم ويتقطع ويتهري ويتركز واجيب مصحف زيه بالزبط كأنه هو - [00:17:34](#)

واشتغل عليه برضه هي مصاحفي ما بتتغيرش. المصحف بتاعي الشمرلي ده طول عمري من من من خمسين سنة هو هو المصحف.

ما اقصده هو نفسه يعني آآ النسخة اتقطعت واتهنت بتتركن وتيجي واحد بس ايه - [00:17:56](#)

زيه بالزبط الناس اللي نشأوا على مصحف فهد اللي بيسموه او مصحف المدينة هو خلاص يبقى مصحفك ده وتبقى انت عارفه. الشاهد ايه بس عايز نقول لازم مصحفك ده يبقى انت وانت بتقرأ في المصحف فيه ايات كده تقوم تقول ايه؟ اجمل اية بتعدي علي هي الاية دي. اكتب في ورقة - [00:18:14](#)

عندي كراسة اجمل اية هي كذا واعدي تاني وبعدين اقول اهي دي اخطر اية في القرآن. اكتب اخطر اية هي كذا وبعدين قعدت اقول ايه اخوف اية في القرآن هي كذا - [00:18:34](#)

وبعدين اعدي اقول ايه؟ انا باحس ان الاية دي كانها بتديني بنية في عيني انا بحس ان الاية دي كانها الم على قفايا انا بحس الاية دي كأنها شلوت في ضهري - [00:18:52](#)

اكتب ويبقى الايات دي خلاص خلصت بعد سنة ولا اتنين بتيجي تقرا تضحك على نفسك تقول اه ده انا كنت غلبان قوي ها وتروح مغير ايات دي كلها تاني. ده طلعت اجمل اية حاجة تانية واخوف اية حاجة تانية. وعشان كده بقول كده ان كتير اقول ان دي اخوف اية. دي اخوف اية دي اقوى في اية - [00:19:07](#)

بقت ايات كتير اخوة في اية. اسمع اقوى في اية اليومين دول. اللي هي ايه في قول الله سبحانه وتعالى ولقد زرنا لجهنم كسيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها - [00:19:27](#)

اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون شفت خطورة السرحان شفت خطورة الغفلة خطيرة خطيرة الاية دي مش حاسس ان انتم حسيتوا انها خطيرة قال الله ولقد زرنا يعني انشأنا واوجدنا - [00:19:51](#)

ولقد زرنا ايه لجهنم. يبقى الناس دول مخلوقين لجهنم مخصوص اسمهم الجهنميون ولقد زرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. لهم قلوب بس يبحبوا بها النسوان - [00:20:29](#)

يبحبوا بها الفلوس اديني حافزوا عليها من الكوليسترول لا يفقهون بها ما بيستعملوهاش فيما خلقت له وبالمرة في طريقك خد المعلومة دي ان اي شيء استعمل في غير ما خلق له يفسد - [00:20:56](#)

تصدق في غير ما خلق له. زي ما باقول لك كده لو انت جيت خدت معلقة شوربة وحطيتها في ودنك يحصل ايه تفسد. ليه؟ لان الودن مش للشرب للسمع. فلو استعملتها في الشرب - [00:21:23](#)

افسد لو حطيتها في عينك تفسد لو حطيتها بفمك تستمتع. لان ده مكانها المناسب. وهكذا اذا استعمل القلب فيما في غير ما خلق له افسد فسادا لا يرجى معه صلاح. لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لهم اعين - [00:21:41](#)

لا يبصرون بها يببصوا بها على الحرام بس لا يفصلون الحق ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل بهائم بل اسوء من البهائم اولئك هم الغافلون احزر الغفلة. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:22:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:22:34](#)